الخـــلاصـــــة

ركّـزت دراسات تعلّم اللغة الأجنبية في السنوات الأخيرة على أخطاء المتعلّم، ذلك لأن تلك الأخطاء تفسح المجال للتنبؤ بالصعوبات التي تكتنف لدى تعلّم أيـــة لغة أجنبية . وبهذا يمكن اطلاع المعلمين على الجوانب الصعبة الـتي سيواجههـا تلاميذهم من أجل أن يكرّسوا لها عناية خاصة .

ترتكز هذه الدراسة على الحروف التي هي واحدة من هذه الجوانب الصعبة ، وهكذا فان الهدف الرئيسي هو البحث عن أسباب الأخطاء الشائعة لدى الطـــلاب العرب في استعمال الحروف الانجليزية .

تنصّ فرضيّتا هذه الدراسة على ما يلـي :

١ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (p < ٠٥ر) بين أخطاء التلاميـذ الـــتي تعزى الى تدخّل اللغة الأم والأخطاء التي تنشأ عن قضايا تعلّميّة أخرى .

٢ - لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية (p < ٠٥ر) بين معدّل علامات التلاميـذ في الاختبار التشخيصي وعلاماتهم في التحصيل المدرسي للغة الانجليزية .

أخذت لذلك عيّنتان عشوائيّتان من طلاب وطالبات الصف الثالث الاعدادي في (١٤) مدرسة من مدارس الوكـالة في منطقة القدس ،وقد ضمّت كل عيّنة (١٢٠) طالبا وطالبـة .

كلّفت العيّنة الأولى بكتابة أربعة مواضيع في التعبير الحرّ خلال العـــام ١٩٨٠م . أما الاختبار التشخيصي فقد بني على الأخطاء الشائعة في استعمـــال الحروف الانجليزية التي وردت في هذه المواضيع ،ثم أعطي للمجموعة الثانية عـــام ١٩٨١م . تضمّن الاختبار في وضعه النهائي على (١٠٠) عنصر حول الاختيار من متعـدّد .

ولقياس معامل الصدق وملاءمة المحتوى فقد جرّب الاختبار بواسطة (pre-test)، وقد وجد معامل الارتباط بين علامات الطلاب في الاختبار وعلاماتهم في التحصيل المدرسي في الفصل الدراسي الأوّل للغة الانجليزية ٩٠٪ . أما معامل الثبات فقد وجد حسب معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20) ، فكان ٩١٪ .

وهكذا فقد أظهرت النتائج ما يلي :

١ - وجود فرق ذو دلالة احصائية ($p < ٠٫٠٥$) بين أخطاء التلاميذ التي تعزى الى تدخّل اللغة الأم والأخطاء التي تعزى الى أسباب تعلّميّة أخرى .

٢ - وجود علاقة ذات دلالة احصائية ($p < ٠٫٠٥$) بين تحصيل التلاميذ المدرسي في اللغة الانجليزية وتحصيلهم في الاختبار التشخيصي .

هذا ، وقد كان من أبرز نتائج هذه الدراسة :

١ - الأخطاء الناشئة عن تدخّل اللغة الأم أكثر من الأخطاء الناشئة عن قضايا تعلّميّة أخرى .

٢ - الاستعمال الغير الصحيح للحروف سواء الناشئ منها عن تدخّل اللغة الأم أو عن القضايا التعلّميّة الأخرى هو أكثر أنواع الأخطاء شيوعا .

٣ - الأخطاء الناتجة عن تدخّل اللغة الأم أكثر تأثرا باللغة الفصحى من اللغة العاميّة .

٤ - الجهل في قواعد اللغة الثانية (L2) أو التطبيق الخاطئ لها هي أهم المشاكل التعلّميّة لهذه اللغة .